

من دروس التفسير) 58 ( - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

٤

صالح بن طه عبد الواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
لله ما شهد ان: لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الة وصحابه. ومن استن بستته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث  
كلام الله وخبر الهدى. هدى محمد صل . الله عليه وسلم وش الامم، محدثاتها - 00:24:00

وكل محدثات بدعة وكل ضلاله في النار. درسنااليوم كما تعودنا في الاحكام والفوائد من ايات القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله وما زلنا في صدد الحديث عن سورة الفاتحة ووصلنا الى الفائدة الرابعة عشر. آآ - 00:00:44

اه وفي قوله ولا الضالين دون ان يعلق الغضب على ضلالهم دليل على ان الضالة لا يستحق العقوبة. اي ان الانسان اذا كان جاهلا بالشيء لا يستحق العقوبة عليه الجاهل العذر بالايش ؟ بالجهل. ففي فرق بين اللي بيعمل المعصية بجهل وفرق بين اللي بيعمل -

المعصية بايش؟ بعلم. فالذى يعصي يعلم الله عز وجل يغضب عليه. أما الذى يعصي بجهل ولا يعرف الا ذلك. ولم يصله علم ولم يتعلم  
ولم يتمك من العلم فعنده بجهله لـ: 00:01:44

ليس كل جاهل يعذر بجهله. وكلام مهم هذا اللي جاي معنا. يقول وهو كذلك لقوله تعالى لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. وفي الحديث ان الله عز وجل لما ادعوا هذا الدعاء يقول ايش؟ نعم. فعلت. يعني الله عز وجل لا يؤاخذك ان نسيت فعلت شيئاً ناسيماً او ايش؟

اتجاهلا اي لكن ان كان مفرطا بترك التعلم فقد يواخذ على تفريطه لا على ايش يا علاء جاهله. يعني انت بتصلني في مسجد وفي داروه.. وانت ما بدرك تحذر هم. وتح.. تقعا - 00:02:34

معصية تقول ولا اخذ عليها لا انت مفترط. تعاقب على التفريط. اما انت تعيش في قرية وما في حد يعلمك. والخطيب اللي بي خطب فيك وبتشوفوش الا يوم الجمعة اجهل منك. فهنا ايش ؟ الانسان لا يؤخذ بجهله. اما عندك مجال للتعليم ولا تتعلم - 00:02:54  
فانت مفترط. كثير من الناس يقول لك لا تتعلم علشان لما الله يسألك في يوم القيمة تقول له يا رب ما بعرفش. وهذا عذر اقبح من ذنب ايوه لان الانسان يجب عليه ان يتعلم من احكام دينه ما يحتاج اليه. وقد اختلف العلماء رحمهم الله - 00:03:14

في الرجل يترك المأمور جهلاً به هل يؤمر بقضائه أم لا يؤمر بقضائه. واحد يصلى بدهنه عشرين سنة وانت رجل عندك علم. وجلس  
وشفت وهو يصلى لقيته يصلى غلط. وصححت له صلاته - 00:03:34

الصلوة اللي فاتت بقى لها عشرين سنة هذه. يطالب باعادتها ولا ما يطالب؟ لا يريد. ما يطالب فمن العلماء من قال انه يؤمر بالقضاء  
لازم يقضيها. لان الواحد لا يسقط بالابيش؟ بالجهلا.. أـ 00:03:54

إذا افتاه واحد اجهل منه شو بقول له اقضيها احسن لك ما تقضيها على بلاط جهنم. الشيخ بيقول له هيكل بتسمع الجهلة يفطر الناس.

00:04:14

جهنم هي بلاط جهنم مبلطة ولا ايه؟ اه شافها هي مبلطة وبعدين كيف بده يصلني؟ كيف بده يصلني وهو بيغلي غالى لكن هيك الجهل لكن لو انه قال لو انه قال له حافظ على صلاة الجمعة في المسجد واكتر من السنن - 00:04:34

تب الى الله عز وجل الله سبحانه وتعالى لا يسألك على ما تركت من الصلاة لانك لو صليتها لو صليتها قبل كيف لا تقبل؟ لانه كما ان الانسان اذا صلى الصلاة قبل وقتها لا تقبل - 00:04:54

كذلك لو صلاتها بعد ما فات وقتها بدون عذر لا تقبل. الان بيكون واحد يقول له صلى الضرر الان ما تقبل لان ما دخل وقت الظهر صح؟ طيب كذلك لو ترك صلاة الظهر وفات وقتها بدون عذر. ايضا لا يصلحها. كان معناه لا - 00:05:14

ان يصلحها قبل وقتها. لا يجوز ان يصلحها بعد خروج وقتها بدون عذر. يعني لو صلاتها لا تقبل. فاحسن شيء قل له ريح نفسك توب الى الله توبة نصوحه واكتر من النوافل والاعمال الصالحة الحسنات يذهبن السيئات. اذا فريق من العلماء قال لازم يقضيها ولا - 00:05:34

تسقط بالجهل. ومنهم من قال انه لا يؤمر بالقضاء. لا نأمره بالقضاء ما ترك بجهله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هي الادلة لم يأمر المسيء في صلاته بقضاء ما كان قد فعله من قبل. رجل النبي صلى الله عليه وسلم رأه - 00:05:54

الصلوات سريعة جدا. اذا قال له سلام عليكم يا رسول الله. قال ارجع فصل فانك لم تصلي. صلاتك مش معروف. راح صلى ثانية نفس الصلاة. سلام عليكم يا رسول الله. قال ارجع فصل فانك لا لم تصلي. ثلاث مرات بعدين قال والذى بعثك بالحق ما بعرف الا هنا علمي. فعلمته النبي - 00:06:14

صلى الله عليه وسلم الصلاة. الدليل هل امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي الصلاة اللي صلاتها كلها العمر اللي فات هذا كله. بهذه الصلاة التي لا تجزى لانه قال له اصلحي فانك لم تصلي. يعني صلاة تضيع دمها. هل امروا باعادة ما صلاه؟ الامر اذا هذا من الادلة على ان لا يطالب - 00:06:34

قال الجاهل ايش؟ لانه هذا رجل وين كان الله اعلم ما تعلم ما تمكنا واكبر دليل انه قال له علمي يا رسول الله زي بعض الامهات وبعض الجدات الكبار بتصلب صلاة عجيبة خالص. صح؟ يمكن ما تقراش الفاتحة. وتلاقيه عارفة - 00:06:54

كل اشي اما تيجي تعلمها لو بتحافظها الفتاحة صعب لكن لازم تتعلم. لانه صار الان موجود في البيت الان واليوم ما في عذر للانسان اليوم. يعني اذا بده بيقدر يفتح الزفت هذا اللي في جيبيه ويتعلم منه. كل اشي فيه صح؟ كل فيه كما ان فيه ضلال وفيه هدى. كما ان فيه جهل في ايه ؟ فيه علم - 00:07:14

نقدر نتعلم ويقرأ الفاتحة ويحفظ الفاتحة ويتعلم كيف الصلاة؟ موجود. لو تكتب على على تلفونك كيف يتعلم الانسان الصلاة؟ والله واحد بيعلمك الصلاة واحد بيعلمك الوضوء. فما في عذر لك. يقول وكان هذا الرجل يصلني ولا يطمئن. فجاء - 00:07:34 ذات يوم فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه. فلما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فصل فانك لم تصل. فرجع صلى كما صل على ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فصل فانك لم تصلي. ثلاثة فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيرك - 00:07:54

فعلماني فقال اذا قمت الى الصلاة فكب. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. طيب الطمأنينة والتسبيح في الركوع والسجود اه ركن ولا سنة؟ ركن. طب التسبيحات في الركوع والسجود؟ طب لو واحد ركع واطمأن ولم يسبح - 00:08:14 جائز صلاته صحيحة. طب لو واحد سبح ولم يطمئن؟ صلاته باطلة انا بدبي من اخوانا خاصة طلاب العلم يقعد بس هيك وينظر للناس كيف يصلوا السنن. بس. اقعد هيك يوم هيك بدل ما انت قاعد وجاك القبلة تدير يوم هيك وتفرج على الناس. كيف يصلني. بس. شوف كيف يصلني السنة - 00:08:44

اسأله قل له كيف قرأت الفاتحة؟ كيف قرأت الفاتحة؟ يعني هذا صلاته باطلة عشان تشووف قديش من المسلمين صلاتهم باطلة. واذا بتقعد مع هذا اللي صلاته باطلة بتلاقيه استاذ في السياسة - 00:09:14

ما حدش عاجبني. ما فيش حد عاجبه وهو مش عايز يصلني. ما اللي بتلاقيه دكتور في الجامعة. وثوبه طويل وصلاته سريعة جدا.

طب ما اتعلمت؟ ما درست؟ ما بتعرف كيف صلاة النبي ما قرأت الحديث هذا - 00:09:34

هذا انا اقول علشان انت تتشجع اللي انت اتعلمنته ايش؟ علمه للناس. علم واحد صنم واحد بيصلني صلاة سريعة. صلاته زي عدمها. علمه كيف يصلني. ويجب الهدوء واحزمه. وكله وعلمه - 00:09:54

ما تقول انك جاهل قول له خلينا نصلي سوا. خلينا نقرأ عن الطمأنينة في الصلاة ما تقول انت ما بتطمئن. هو الحل وايش؟ بفهمها ايوة سم ارفع حتى تعدل قائمها. الطمأنينة في الاعتدال بعد القيام من الركوع. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:10:14

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة ما سبق من الصلاة مع انه كان لا يصلني على وجه مجاز. وكذلك المرأة المستحاضة التي كانت تستحاض فلا تصلي. لما - 00:10:34

تاني يديها اتجاه الاستحاضة. شو الفرق بين الاستحاضة والحيض؟ سبحان الله نزيفة هذا الفرق؟ طيب الحيط تصلي المرأة الاستحاضة بس تصلي هيكل ولا وكيف تتوضأ؟ لكل صلاة. لكل صلاة يعني بعد دخول - 00:10:54

في فرق كبير. ولا الخوارج يأمرموا المرأة فقد الصيام والصلاه. خوارج لما عندهم حتى نسوانهم بدو اخنهم الله لا يوفقهم. بيخلوها تقضي الصلاة وايش؟ والصيام النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر النساء بقضاء ايش؟ الصيام بس اما الصلاة لا. اما الصلاة وصيام

هذا من عقيدة الخوارج المنحرفة - 00:11:24

فالمرأة هذه كانت لما تستحيض الاستحاضة. الاستحاضة هذه اما يجي دم للمرأة في غير وقت الحيض. في غير وقت الحيض يجيها دم يا اخي مش دم الحيط دم الحيط النسوان بيعرفوه. بيجي من المتدفع اه لونه اسود قاتل. الله رائحة اه كريهة بيعرفوه -

00:11:54

اما فجأة ظهرت بقى لها يومين ثلاثة اسبوع وفجأة جاها دم لانه فاتح آآ مش بطريقة الحيض ما لوش رائحة فهذا بيسموه استحالة. فالمرة تتوضأ لكل صلاة وايش؟ وتصلி اي بعد دخول الوقت. فيجوز الرجل يجامع مرته المستحاضة - 00:12:14

هذي عارفينها ما شاء الله عليك. هذا عارفينها انها تصلي ولا ما تصليش. اه فطبعا لما بيجي واحد بيسأل عن المرء عنده آآ نازل عليها دم وشقق الحيط هو بيأسأل. فانا بصير ايش اعمل حاليا مش فاهم عليه - 00:12:34

فهو بدوش يسأل هي تصلي ولا ما تصلي الله يجعلها ما تصلي. مش مش همه الصلاة. ما بيأسألش على الصلاة وبيأسأل على اشي اخر. فانا ما برضاش احكي له طب يا شيخ يعني بيجوز الواحد بنام مع مرته يعني يوم استحاضة اقوم انا اريحة اقول له اه بتحل مشكلة في - 00:12:54

كبيرة صح؟ لان في بعض النساء بتستحيض مسكينة طيب المرأة لها دورة تمن ايام مثلا وفجأة اه ان ظهرت ورأيت القصة البيضاء ظل في دم نازل اه بعد ما ظهرت بيوم او يومين - 00:13:14

هذا الدم ايضا يعتبر ايش؟ اصطحاب. طيب نزل دم فاتح لونه مش دم حيط قبل الدورة بيوم يومين. برضه يعتبر يستحق او حتى ينزل الدم الحيط الحيط اللي هو ينزل بتندفع وجريان سريع. هو يبدأ هنا الى ايش؟ طيب لو ضل نازل دم - 00:13:34 او لون او صفرة بعد الحيط الانتهاء من الحيط مباشرة. وسفرة قبل الحيط. السفرة هذه اللي قبل الحيط اه شو تعتبر؟ هل تعتبر اشي؟ لأن السفرة اذا جات بعد الحيط مباشرة. ايش بصير؟ ولسه المدة - 00:13:54

بتعتبر من الحيط. لكن اذا انتهت مدتها وما يكون هناك مشاكل من اللي بيسموها اللوب والزفت والامور هذى كلها. لان اللوب بيأخر مدة الایه الحيط اذا امورها طبيعية وزاد عن المدة اللي هي كل شهر فهذه بنقول لها ايش؟ اذا انتهت المدة ورأيت القصة البيضاء اغتسلي - 00:14:14

اصلي وتوضئي لكل صلاة. خلينا في موضوعنا. وكذلك المرأة المستحاضة التي كانت تستحاض فلا تصلي فلم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة. هاي دليل تاني. قالوا فهذا دليل على ان الجاهل لا يؤمر بقضاء ما تركه جهلا - 00:14:34

اه ومن الادلة على هذا ايضا حديث عمار ابن ياسر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت شو معنى اجنبته؟ راح في العمل ونام اصابته ايش؟ جنابة. فلم اجد الماء. يقول فتمرخت في الصعيد - 00:14:54

كما تمرغوا الدابة اي كما تمرغ الدابة. كيف الدابة بتترمغ؟ طب انت بتعرفوا ليش الدابة مرة يلاه ليش بتترمغ في الارض كده ضحك حالها مزبوط لان مفيش حد يهرش لها انت بتلقي - 00:15:14

مرة بتهرش لك وبتلقي ايد بتهرش لحالها. اما هي كيف بده يهرش لها؟ واذكر واحنا صغار كان في بيجي القارس هذا وين تسلط على البقر والجاموس واحنا كان طبعا عننا البقر والجاموس هذا يعني زي اللي عنده تريليا اليوم. لانه - 00:15:34

تولد لك كل سنة وتجيئ لك مولود ولما يجي المولود يجيب معه الحليب والامور كلها بيتجي الخير كلها. فكان يجي الناموس يقف عليها ويضل يمتص في ضهرها. فاحنا علينا فشو ندون؟ نجيب شفالة هيك زي الجريدة ونصير نشيل الناموس من عليه. او نولع لها تبن تبن هذا بطلع دخان. الدخان هذا - 00:15:54

طير الناموس لاني ما عم مسكيں کیف بدی بضل تعمل كده. الدابة بتترمغ علشان تهرش. مش مزاج يعني فعمار اذنب فترمغ في التراب كما تترمغ الدابة. وظن ان هذا هو التطهر من الايش؟ يعني - 00:16:14

يغتسل يعني اغتسل بالتراب. ايوة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيده الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليدين وظاهر كفيه وجهه. طبعا التيمم - 00:16:34

ضربة واحدة كما جاء في صحيح مسلم. ضربة واحدة وآتنفس اليدين وتمسح وجهك وايش؟ وكيفك. هذا التيمم تضرب هيك بعدين تمسح بعدين تمسح وجهك وبعدين تمسح كفيك. هذا هو التيمم. وهذا من الغسل من الجنابة الكبرى والجنابة - 00:16:54

هو والحدث الاصغر. ايوة فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا عمار فعل هكذا تمرغ وصلى. فهل امره النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما علمه التيمم الصحيح ان يعيد الصلاة اللي صلاتها بالتمرغ هذا؟ لا. ايوة فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14 قضاء ما صلاته بذلك. التيمم الذي لم يكن على وفق الشرع. وهذا القول بلا شك موافق لعموم قاعدة الشريعة. وهي وعدم الايش؟

اليسر. يسر ولا تعسر. لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا وابا موسى الاشعري الى اليمن - 00:17:34

ايش قال لهم؟ يسرا ولا تعسرا. فدائما يكون الداعي الى الله ايش يسر ولا ولا تعسر. لان الانسان لو اخل بواجب لسنوات كثيرة ثم قلنا انه يجب عليك قضاء ما فات لك في هذه صعوبة. وربما يكون فيه تنفي. وربما يكره ان يقوم بالعبادة من اجل هذه المشقة -

00:17:54

اوشن اربعين سنة بي اقعد اقضى فيهم. اه خلص خليها ما هي خربانة خربانة. الكام سنة اللي ضالوا من العمر تاركين صلاة وخلافه. لأن. نقول له تحسن فيما بقي من عمرك. ايه؟ يغفر لك ما مضى وما بقي. وان اسألت فيما بقي من عمرك ولو كان ساعة - 00:18:24

ولو كان يوم ولو كان نص يوم ايش؟ اخذت بما سبق وما بقي من عمرك. فالعبرة بالايش؟ بالخواتيم هذي مهمة جدا يقول نعم لو فرض ان الانسان بلغه شيء من العلم ولكنه تهاون - 00:18:44

سكت وقال كما يقول البطالون لا تسألو عن اشياء تبدى لكم تسؤكم لا تسألو عن اشياء لا تسأل يا عم وتغلب حالك خلاص خليك جاهل احسن لك. فهذا قد نلزمك. مش يلزمك - 00:19:04

فهذا قد نلزمك بقضاء ما فات. من اجل تفريطه وتهاونه في الامر. وكل مقام مقاعد شف بقى التفصيل الشيخ بيختتم كلامه كيف. شف الدقة رحم الله علمنا. يقول لك اذا للامر الان لا تقدر تقول ايش - 00:19:24

الجاه لا يطالب بقضاء العبادة مطلقا. ولا يؤاخذ بجهله مطلقا. ولا ايش؟ ولا لا يؤاخذ مطلقا اذا الامر يحتاج الى تفصيل. يعني ممكن يختلف من بلد الى بلد ومن شخص الى شخص. وكل مقام مقال. والذى - 00:19:44

ينبغي في هذه المسألة الا يقتني فيها بوجه عام لكل انسان. يا سلام! بيجيك واحد بيقول لك يا شيخ انا في قرية والقرية هذه ما فيش فيها حد ولا عمري اتعلمت. ولا يقرأ ولا يكتب. واتعلم اللي هيك الصرف. هيك اتعلم - 00:20:04

كيف تعلم ما تعرفش؟ ولما سافر لبلد ما والله اكرم عليه وساحضر دروس واتعلم الصلاة الصحيحة وبيسألوك عن الصلاة اللي ظلها ايام يا من الخيبة تبعته انا. عايزه تقول له ايش؟ اكسر من التوابل والله يغفر لك اللي فات وما انتش منتظر وقضاء. اما يجييك واحد يقول لك - 00:20:24

يعرف يصلی يقول لك والله يا شيخ بقى لي خمسة وتلائين سنة في المدينة بشتغل. بس ما كنت فاضي اروح اتعلم ولا الدروس موجودة هذا بيقول له ايش؟ ولا بتقول له انت اثم؟ انت اثم واكثر من الاعمال الصالحة ما بتقول له اقسم بالله - 00:20:44  
صلة. اما انت تقول له انت اثمت. الاولاني ما في عليه اثم. اما هذا انت ايش؟ تقول له انت اثمت ليه؟ لانك فرطت لاني مستحيل الواحد يكون في في المدينة ولا في مكة وما بيشوف دروس العلم صح؟ وبشوف دروس العلم او في مسجد بصلي فيه وعارف ان المسجد هذا فيه دروس - 00:21:04

علم وهو معرض عنها. فهنا يأسان. بل تكون الفتوى فيها حسب حال كل قضية بعينها. وبامكان الانسان ان يعرف من المفترض من ايش؟ من غيره. من خالله استلته يتعرف ان هو مفترض ولا غير مفترض - 00:21:24

فاما الاخيرة في هذا الموضوع وفي هذه الصورة العظيمة التي سماها الرسول صلى الله عليه وسلم ام الكتاب وام القرآن دليل على مضمون ما جاء به القرآن. كل شيء جه في القرآن موجود في سورة الفاتحة - 00:21:44

وكل شيء موجود في سورة الفاتحة موجود في الاية اللي هي اياك نعبد واياك نستعين. اعيد كل شيء جاء به القرآن من اوله لآخره كله موجود في سورة الفاتحة كما يتبيّن الان وكل اللي في سورة الفاتحة موجود في سورة الفاتحة ام وفاتحة لا ما تشتمل على انواع التوحيد. ايش انواع التوحيد؟ الربوبية نستعين. فسورة الفاتحة سورة عجيبة. وعظيمة. يقول فهي ام وفاتحة لا ما تشتمل على الاشارة الى الشرائع. كل الشرائع. تشتمل على - 00:22:24

سوره الفاتحة. وتشتمل على الاشارة الى الرسل والملائكة. ايه؟ طب آآ سورة الفاتحة فيها آآ ذكر الرسل والملائكة ما في بس في اشاره يتبيّن الان. شف كيف العلم وكيف الفقه وكيف الانسان لما يطلع مرة وثلاثة واربعة وعشرة على تفسير القرآن - 00:22:54  
وفي وعلى اليوم الآخر ذكر اليوم الآخر واهوال اليوم الآخر كلها موجودة في سورة الفاتحة. وعلى اقسام الناس قام قسم الذين انعم الله عليهم والذين غضب الله عليهم وايش والضالون - 00:23:14

اقسام الناس فكل معاني القرآن تتضمنها هذه السورة بالاشارة والدلالة التضمنية والالتزامية. وفيها من توحيد الالوهية قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. فان الله الحمد لله والله عز وجل عاصي هذا ايش؟ الله يعني المستحق - 00:23:34

وحدة للعبادة المعبد بحق من اهل السماوات واهل الارض. فان الله هو ذو الالوهية على خلقي اجمعين. هذا توحيد الالوهية. وفيها من توحيد الربوبية قوله رب العالمين. رب العالمين رب كل العالمين. هذا توحيد الايش؟ الربوبية. والربوبية تكون عامة وتكون ايش؟ خاصة. فرب كل الخلق - 00:24:04

خلق مين؟ الله. هذه ربوبيه ايش؟ عامة. والربوبية الخاصة مثل رب موسى وهارون رب موسى وهارون غير رب العالمين. رب العالمين رب اه الربوبية عامة. رب موسى وهارون ربوبيه ايش؟ خاصة. يقول - 00:24:34  
وقد اجتمع النوعان اللي هو الربوبية العامة والخاصة. في قوله تعالى قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. طب وين الربوبية العامة؟ رب العالمين. الربوبية الخاصة رب موسى وهارون الله تعالى لموسى وهارون وامثالهما من الرسل ليست كربوبية كربوبيتها لفرعون وهامان وقارون - 00:24:54

بان ربوبيته لموسى وهارون وامثالهما من الرسل ربوبيه خاصة بها عناء و توفيق لامر لم يوفق اكثر له اكثر الخلق. ولذلك لما الكافر مين ربه؟ الله. والمؤمن مين ربه؟ لكن ربوبية الله للمؤمن ربوبية ايش؟ خاصة يحفظه - 00:25:24

لانه يؤمن به يعبده ام الكافر لا يعبده. طيب اما الاسماء والصفات وفيها اي السورة الالوهية والرحمة والوصف بالحمد والثناء كل هذا من اجل كمال صفات الله عز وجل. كل هذا موجود - 00:25:54

الوصف والحمد والثناء كل هذا موجود وهذا من توحيد الاسماء والصفات. واما اليوم الآخر فنأخذه من قوله تعالى مالك يوم الدين. اي يوم الدين اللي هو يوم الايه؟ يوم القيمة. يوم الجزاء. الدين هنا بمعنى الايه - 00:26:14  
الجزاء ان يجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. واما العبادة والاستعانتة بدأوا الاستعانتة والدين كله عبادة وايش؟ عبادة لله واستعانتة بالله. اللي هو توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. ففي قوله تعالى اياك نعبد اياك نعبد - 00:26:34

واياك نستعين وهي تشمل جميع الشريعة. من اقوال وافعال واعتقادات اللي هي العبادة. اما شيء يطلب ايجاده واما شيء يطلب اجتنابه. وكلها داخلة ضمن قوله اياك نعبد واياك نستعين. يا سلام! لما تقول اياك نعبد واياك نستعين وانت بتقرأ الفاتحة؟ مش تقرأه تغافل الله - 00:26:54

اقرأ الفاتحة وعندي اياك نعبد. واياك نستعين. يعني كل العبادة لك يا رب والاستعانة بك على عبادتك. فلا نستطيع ان نعبدك الا باعانتك. توقف قلبك عند تشعر ان اللي وفلك تصلي تدعوه هو الله سبحانه وتعالى اياك نعبد اياك - 00:27:24

نعبد واياك نستعين. الله عز وجل بقول ايه؟ هذا بيبني تصور طب بالله عليك لو انك وافق امام ملك ولا رئيس وبتقول له انا بحبك اسمع واطيع الله. وقال لك الملك ولا الرئيس قال لك طيب اطلب اللي بدك اياد. انا لا ارد - 00:27:54

هناك طلاً افضل. كيف بتكون انت؟ طب والله ما حدا بقدر يحكي معك. اللي بدك تطلب الوضوء بي سيارة موديل سنتها خد. بدي مية الف خد بيدي بيت خد. اللي بتطلبني. صح؟ طب مين اللي بيقول - 00:28:24

هذا بيبني وبين عبدي ولعبي ما سأل. يعني اطلب وانت حضرتك ما بتطلب بس شاطر تطلب من الناس تمد ايدك للناس وتبكي للناس وتذلل للناس مع انك لو فعلت هذا في ركعتين في جوف الليل لجعل الله لك - 00:28:44

مخراً اذا لا يمكن للانسان ان يدع شيئاً الا بمعونة الله ولا يقوم بشيء الا بمعونة الله. يعني ترك الحرام انت تركته بمعونة الله لك. مش بشطارتها. والله يا اخوان لولا - 00:29:04

فضل الله علينا كلنا لما تجد واحد فينا نجا من الزنا. لكن اذا ان الله نجاك من الزنا وما اقتربت من الفاحشة تعرف ان اللي الله الفضل اخص عليك هو مين؟ هو الله. واللي من عليك وقال لك تصلي وتحضر الدروس هو الله. فمن حرمه الله فهو - 00:29:24

المحروم يقول واما الایمان بالملائكة طب وين الملائكة ذكر الملائكة في الفاتحة يقول فانه يؤخذ من قوله صراط الذين انعمت عليهم اهداً صراط المستقيم صراط الذين ان ايه؟ انعمت عليهم. يقول لان الذين انعم الله عليهم مين؟ هم الرسل - 00:29:44

مش الله عز وجل قص الرسل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدي. فتبينا صلى الله عليه وسلم اقتدي بالرسل قبله. واحنا اقتدينا بمن؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:14

فاخنا لما نمشي خلف نبينا صلى الله عليه وسلم بنمشي ورا مين؟ ورا كل الانبياء. تصور بقى لما تشعر انك ماشي في طريق مشي فيه الانبياء كلهم ونبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن تبعهم باحسان وانت ماشي على هذا الطريق من عبادك. يعيي عليك - 00:30:34

سالك طريق لسه بقى له عشرين سنة ولا تلاتين سنة يقول له انا سالك طريق سلكه الرسل من اول مين؟ من اول ادم هذا يجعلك ايش؟ تتبت. على ما انت عليه. يقول والواسطة بين - 00:30:54

اه بين الله وبين رسله مين؟ ايوة ها عرفت الان؟ انت بتطلب من الله انه يهديك للصراط المستقيم اللي مشي فيه انعم الناس اللي الله انعم عليهم اللي هم مين؟ الرسل. طب الواسطة بين الرسل وبين الله. مين؟ جبريل - 00:31:14

ها هنا ذكر الملائكة. عليه الصلاة والسلام لانه موكل بالوحى. ثم ان صراط هؤلاء الذين انعم الله عليهم متضمن للایمان بالايه؟ الملائكة ونبينا صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم كلها يتضمن انت انت تؤمن بالله بس؟ طب - 00:31:34

واحد يؤمن بالله وآآ يؤمن بالرسل ويؤمن بالاليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره. ولم يؤمن بالملائكة. شو رأيكم في ايمانه صح؟ كافر. اذا متضمن لایمانك بالله انك مؤمن بالايش؟ بالملائكة. قولوا - 00:31:54

الله الشيخ. شف هو في قبره الان وكل شوية تجي له دعوة. وحتى لو ما دعينا للشيخ مجرد ان احنا نستفيد من كتابه ايش تصور بقى كم شيخ في الكرة الارضية الان او قبل الان او قبل الان او بعد الان يدرس من كتب الشيخ وهو في قبره تصله الايه - 00:32:14

ايش؟ هاي هاي الصدقات النافعة. هاي الصدقة الجارية. واما الایمان بالقدر طب وين ايمان القدر في في في في سورة الفاتحة. فيؤخذ من قوله الحمد لله رب العالمين. لأن مقتضى الربوبية ان يكون كل شيء - 00:32:34

وقضائي وقدرتة. مش انت بتوحد الله؟ توحيد الربوبية؟ وسورة الفاتحة بتسمع على توحيد الربوبية طب ايش معنى توحيد

الربوبية؟ انك بتؤمن بان الله عز وجل خالق مالك مدبّر كل شيء بتدبّره يحدث في الكون كل شيء كما ايش؟ كما قدره الله عز وجل.  
تنزل بك مصيبة تنزل - [00:32:54](#)

نعمة بتعرف ان كله من ايش؟ من الله. حتى العوام. العوام لما بتجيهم نعمة يقول لك الحمد لله من الله. اذا نزلت بمصيبة بتقول لك ايضا ايش؟ من الله فيشك عن النعمة ويصبر عند الایه؟ المصيبة. يقول واما اقسام الناس فيما اوحى الله الى رسليه - [00:33:24](#)  
به فقد تضمنها قوله صراط الذين انعمت عليهم هذا القسم الفائز من الناس. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم غير المغضوب عليهم هذا اخر. قسم وهم مين؟ اليهود عصوا الله بعلم. ولا الضالين - [00:33:44](#)

وهم ايش؟ وهم الذين عبدوا الله بجهل وفي مقدمتهم مين؟ النصارى. فالملهم ان من تدبر هذه وجدها كما وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن. ام القرآن يعني كل شيء في القرآن ايش - [00:34:04](#)

فيها وفاتحة الكتاب ولها اوجب الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم قراءتها على كل مصل فقال عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة ابن الصامت الثابت في الصحيحين لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:34:24](#)  
في كتاب. وفي حديث ابو هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداع فهي خداع يعني ايش؟ يعني فاسدة. واخواني لا - [00:34:44](#)

لابد ان تجمع الاحاديث التي جاءت في هذا الامر كلها. وتفهمها بفهم السلف ثم تطلع تخرج بالنتيجة. فهذا تدل على ان لا صلاة للانسان اذا لم يقرأ الایه؟ الفاتحة. وهناك احاديث اخرى جاءت بان ما جعل الامام الا ليتم به. فإذا - [00:35:04](#)

قرأ فانصفه. فجمعا بكل هذه الادلة نقول من صلى وحده ولم يقرأ الفاتحة فصلاته باطلة. او الركعة اللي صلى بدون فاتحة باطلة. من صلى خلف امام صلاة سرية ولم يقرأ بفاتحة فالرکعة اللي صلاتها باطلة لازم يجيب بعد - [00:35:24](#)

كانها بعد ما يسلم الامام. ومن صلى معه خلف امام في الصلاة الجهرية فصلاة الامام وقراءة الامام لفاتحة هي قراءة ايش يقرأ على هذا القول اللي بيجمع كل الایه؟ لان لو قلت آلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب آا - [00:35:44](#)

طبعا في الحديث الاول سمي النبي صلى الله عليه وسلم الفاتحة ايش؟ ام الكتاب. في الحديث الثاني ام القرآن ها؟ عشان تكون عارف ان الفاتحة ام القرآن وام الكتاب. طيب يقول لك خلاص صلاة باطلة. او في الصلاة الجهرية الله عز وجل يقول لك اذا قرأ القرآن فاستمعوا له - [00:36:04](#)

واصف امر بالانصات للقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما جعل الامام لا يهتم به فإذا قرأ فانصتوا انت مأمور من الله ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصت للقرآن. طب الامام الان قرأ الفاتحة وبدأ يقرأ القرآن. انت مأمور بايش؟ بالاستماع - [00:36:24](#)

طيب الان متى تقرأ الفاتحة؟ حاجة من الاثنين يا اما تقرأها مع الامام فانت لم تستجب لامر الله ولا لامر رسوله صح؟ واما انك بتستكت الامام عشان انت تقرأ فبتصرير انت صرت الامام والامام صار الایش؟ المأمور قلبت الصلاة وانت مش داري وما في امامك الان غير انك ايش - [00:36:44](#)

تسمع عن الامام وتقول ايش؟ امين لاما يخلص الامام كانك قرأت تماما واستدل العلماء على ذلك بدعوة موسى لما دعا على فرعون. موسى دعا وهارون قال امين. فقال الله عز وجل قد اجبيت ايه؟ دعوتكم. الداعي والمؤمن - [00:37:04](#)

من ايش؟ استجاب الله له. ولذلك الامام الجمعة لما يدعى اه انت ما تقول امين ولا تغلب حalk. لان دعا الامام الدعاء يكون له وكل من يستمع. واذا صلى الامام على النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره - [00:37:24](#)

فهي صلاة لك ونهو. فلا تغلب حalk ما عليه غير انك ايه بس تفهم. بس تفهم بس تقدر تسعة اذا ترك اقرأ شيخ يقول اذا ترك الامام صليت نصلي خلف امام بيعطي مجال يقرأ - [00:37:44](#)

اما السنة السنة انه يسكت بعد الفاتحة سكتة خفيفة ويقرأ مباشرة. اما سكتة طويلة لقراءة الفاتحة من المأمور ما فيش عليها دليل خالص. السكتة التي جاءت بعد تكبيرة الاحرام وسكتة في اخر القراءة قبل الركوع - [00:38:04](#)

اللي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة وما يدل على اهمية هذه الصورة ولكن هناك شيء ينبغي التنبيه او التنبه له وهو ان بعض الناس يستفتح بها كل شيء. يا سلام! رحمك الله ايها الشيخ. حتى ما ترك - [00:38:24](#) فالموضوع ينتهي. قال لك مع كل اهمية الفاتحة هذى. ففي ناس ايش؟ افرطوا في هذه الفاتحة. فصار كل شيء عنده الفاتحة. يجوز الافتتاح. يطلق البنت الفاتحة. تزور المقبرة الفاتحة. يأكل عندك الفاتحة. بيع السيارة فاتحة - [00:38:44](#) ارض الفاتحة. فحطوا الفاتحة كل اشي. ما يعرف من دينه الا الفاتحة. فهل هل هذا كله وارد؟ ام هذا من الابتزاع في الدين من الافتتاح في الدين. حتى انه بيقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة بعد التكبير الاولى وما هو مقتنع. بعد ما تسلم بيقول الفاتحة. يعني الفاتحة - [00:39:04](#)

اللي علمنا ايها النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مش عاجبها. فبده يقرأ الفاتحة. فيقول الشيخ وهو ان بعض الناس يستفتح بها كل شيء ويجعلها الصورة التي تبركوا بها في كل مناسبة وهذا شيء من البدع. لانه لم يعلم او لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الامور - 00:39:24

وأنما كان يبتدأ بها في قراءة الصلاة. نعم هي رقية اذا قرأها على المريض بل النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي ما يدرك انها رقية. صح؟ ما يدركها انها رقية. وقرأ على الرجل وكانوا - 00:39:44

بعدم اياك يستضافوهم ما رضوش يستنضفوهم. فلما طلب منه يقرأ قال يا عم ما بنقراش عليكم الا تعطونا شوية غنم يعني عشان يعيشوا في كل اللي قاعدين بيقرأوا على المصروعين والمرضى بيستدل بهذا على انه ايش؟ يلهف - 00:40:04  
يأكل من الناس فصار كل واحد بيجيه بيروح له تنين واحد تعبان واحد مش تعبان بيقرأ عليهم الاثنين بيقول له بقول لي اللي مش تعبان انت تعبان انت مسحور. ومش ملحق. ومنهم اللي بيدخل عالناس وبقول لك انا ما باخدش فلوس. بس بده تاخد البرطمأن العسا، هذا - 00:40:24

ل يوم عظيم؟ يوم يقوم الناس - 00:41:04  
والله يا اخوان لو احظر واحد فيكم مكاني بس تلات اربع شهور ويستقبل بس الاسئلة تبعث الناس والاحوال انه يعني كله بيأكل وبدى حطك واطلع فوقك واموتك من اجل ان مصلحتي ان انا استفید ومن اجل ان انا احصل الفلوس. الا يظن اولئك انهم مبعون  
يعطيك ايه بسبعين دينار الغرام الله لا يوففك. سبعين غرام وانت جاييه من جبال ناعور. بلاش؟ اجراء - 00:40:44  
بدك تاخذ العشبة هذى بدك تروح على البقالة على العطار الفلاني. بقول له اعطيتني العشبة الفلانية. هو غالى شوية الغرام ممكن

رب العالمين. تكون من قبرك وحدك. تحشر وحدك. تقف بين يدي الله وحدك. ويسألوك وانت تجيب وحدك. وبعد السؤال قالوا الجواب  
اما الى الجنة واما الى الايام ؟ الى النار. فانه ينتفع بها باذن الله والله الموفق. آنبدأ ان شاء - 00:41:34  
الدرس القادم طلعت الشمس ولا لسه ؟ نبدأ في سورة البقرة وسورة البقرة طبعا ايش ؟ السورة عجيبة نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما  
فيها وصلي اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:41:54